

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً)

المختصر المفيد في

شعرم النخبة والجزرية

إعداد: محمد عماد محيسن

(تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن)

التعريف بالناظم

هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَمْزُورِيِّ الشَّهِيرِ بِالْأَفَنْدِيِّ
وُلِدَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ بَضْعِ وَسِتِّينَ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرَةِ،

مقدمة الناظم

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغُفُورِ	دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى	مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ	فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
سَمَّيْتُهُ بِ: (تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ)	عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا	وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

بدأ الناظم رحمه الله تعالى المنظومة بأنه هو قائلها، وبدأ بحمد الله والصلاة على النبي ﷺ وعلى آله ومن تلاهم وقال إن هذه المنظومة مقدمة لمن أراد أن يقرأ القرآن ثم ذكر اسم النظم وانه مما تلقاه عن شيخه الميهي ثم رجي ان ينفع به الطلاب في الدنيا والاجر والثواب في الاخرة

أَحْكَامُ النُّونِ
وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

وَعَنْ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَّدًا وَسَمَّ كَلًّا: حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أنه يجب إظهار غنة الميم والنون حال تشديدهما نحو : من الجنة والناس ويسمى كل منهما حرف غنة مشددا

وَأَلْفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الْحِجَا	وَالْمِيمِ إِنْ تَسَكُنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
إِخْفَاءً، إِدْغَامًا، وَإِظْهَارًا فَقَطْ	أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ:
وَسَمَّهِ الشَّفْوِيِّ لِلْقُرَّاءِ	فَالأَوَّلُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى	وَالثَّانِي: إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً	وَالثَّلَاثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
لِقُرْبِهَا وَلِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ	وَاحْذَرْ لَدَى وَآوِ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

أَحْكَامُ الْمِيمِ
السَّاكِنَةِ

أن الميم الساكنة لها عند حروف الهجاء غير الألف اللينة وأختيها ثلاثة أحوال
(الأول) الإخفاء عند الباء نحو يعتصم بالله ويسمى إخفاء شفويا
(الثاني) الإدغام فتدغم في مثلها نحو ولكم ما ويسمى إدغاما صغيرا
(الثالث) الإظهار فيجب إظهارها عند الستة والعشرين حرفا الباقية نحو تمسون ويسمى إظهارا شفويا
ويجب إظهارها عند الواو والفاء نحو(عليهم ولا، وتركهم في) وذلك لقربها من الفاء، ولاتحادها مع الواو في المخرج.

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَالتَّنْوِينِ
فَالأَوَّلُ: الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
وَالثَّانِ: إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ
لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
وَالثَّلَاثُ: الإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَالرَّابِعُ: الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
صِفَ ذَا ثِنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
لِلْحَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَتَعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَّتْ
فِيهِ بَغْنَةٌ بِ: يَنْمُو عِلْمًا
تُدْغَمُ ك: دُنْيَا ثُمَّ صُنَوَانِ تَلَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
مِيمًا بَغْنَةٌ مَعَ الإِخْفَاءِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمًا

يعنى أن النون الساكنة والتنوين لهما بالنسبة لما يقع بعدهما من الحروف أربعة أحوال: الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء فالأول الإظهار عند حروف الحلق الستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء والثاني الإدغام ويكون في أحرف كلمة (يرملون) لكنها تنقسم إلى قسمين قسم يدغم بغنة وهى الياء والنون والميم والواو وحرفان يدغمان بلا غنة وهما اللام والراء والثالث الإقلاب عند الباء والرابع الإخفاء عند الخمسة عشر حرفا الباقية

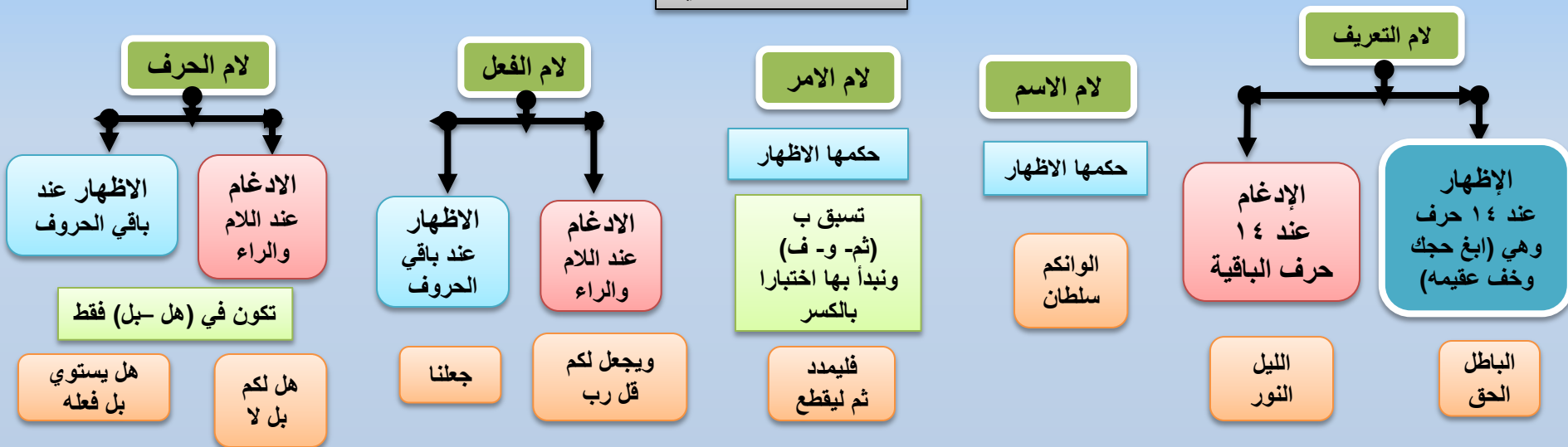
حُكْمُ لَامِ أَلٍ
وَلَامِ الْفِعْلِ

لِلَّامِ أَلٍ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
ثَانِيهِمَا: إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
طَبٌّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفْرُضِيفٌ ذَا نِعَمٍ
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا: قَمْرِيَّةٌ
وَأَظْهَرَنَّ لَامٌ فِعْلٍ مُطْلَقًا

أَوَّلَاهُمَا: إِظْهَارُهَا فَتَتَعَرَّفُ
مِنْ ابْنِ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ
وَعَشْرَةٌ أَيْضًا، وَرَمَزَهَا فَعٌ
دَعُ سُوءَ ظَنٍّ زُرُّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّهَا: شَمْسِيَّةٌ
فِي نَحْوِ: قُلْ نَعَمْ، وَقُلْنَا، وَالتَّقَى

يعنى أن لام أَل التعريف لها حالتان (الأولى) الإظهار عند الحروف الاربعة عشر وهي (ابن حجاج وخف عقيمه) وتسمى اللام القمرية و(الثانية) الإدغام في بقية الأحرف وتسمى اللام الشمسية يجب إظهار لام الفعل سواء كان ماضيًا (التقى - جعلنا) أو مضارعًا (يلتقطه - لا يلتفت) أو أمرًا (قل نعم)

اللامات السواكن هي



فِي الْمِثْلَيْنِ
وَالْمُتَقَارِبَيْنِ
وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
وَأَنْ يَكُونَ مَخْرَجًا تَقَارِبًا
مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَ اتَّفَقًا
بِ: الْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ:
حَرْفَانِ فَأَلْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفًا يُلَقَّبَا:
فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقًا
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِيْنُ
كُلُّ كَبِيْرٍ، وَأَفْهَمُنْهُ بِالْمِثْلِ

إذا اتفق حرفان في الصفات والمخرج كالباعين والدالين سميا مثلين فإن سكن أولهما (أذهب بكتابي) يسمى مثلين صغيرًا وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الأول حرف مد (قالوا وهم) وإن تحركا (الذهب بسمعهم) سمى مثلين كبيرًا وحكمه الإظهار وإن تقارب الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات كالدال مع السين سميا متقاربين فإن سكن أولهما (قد سمع- كذبت ثمود) سميا متقاربين صغير وإن تحركا (عدد سنين- بالبينات ثم) سميا متقاربين كبيرًا وحكمهما عند حفص الإظهار وإن اتفق الحرفان في المخرج واختلفا في الصفات كالباء مع الميم والتاء مع الطاء سميا متجانسين فإن سكن أولهما (اركب معنا- وقالت طائفة) سميا متجانسين صغيرًا وحكمه عند حفص الإدغام وإن تحركا سميا متجانسين كبيرًا وحكمه الإظهار

علاقات الحروف

المتباعدين

تباعدا مخرجا
وصفة (م+ح)

تحمّلون

الإظهار
لجميع
القراء

مطلق

أفتطمعون

الإظهار
لجميع
القراء

المتجانسين

اتفقا مخرجا واختلفا
صفة (د+ت)

كبير

الصالحات طوبى

الإظهار
عند
حفص

صغير

أبواب

الإظهار
الافى

ت+د (اثقلت دعوا)
ت+ط (وكفرت طائفة)
د+ت (قد تبين)
ذ+ظ (اذ ظلموا)
ث+ذ (يلهث ذلك)
ب+م (اركب معنا)
ط+ت (احطت)

(احطت) ادغام ناقص

المتقاربين

تقاربا مخرجا وصفة (ل+ر)
او مخرجا لا صفة (د+س)
او صفة لا مخرجا (ذ+ج)

مطلق

أحمل

الإظهار
لجميع
القراء

كبير

رزقكم

الإظهار
عند
حفص

صغير

قد شغفها

الإظهار
الافى

(ل+ر) قل رب
(ق+ك) نخلقكم
ال الشمسية الظالم
(ن+يرملو) من يعمل

نخلقكم لها وجهان
ادغام كامل- او ناقص

الحرف الأول ساكن والثاني متحرك

صغير

الحرفان متحركان

كبير

الحرف الأول متحرك والثاني ساكن

مطلق

المتماثلين

اتفقا اسما ورسما
وصفة ومخرجا (ل+ل)

مطلق

شققنا

الإظهار
لجميع
القراء

كبير

كيف فعل

الإظهار
الافى
تامنا
مكننى
أتحاجونى

كلمة تامنا
روم مع اظهار
اشمام وادغام

صغير

أذهب بكتابى

الادغام الافى
(ماله من هلك)

حرف المد
(الذي يوسوس)
عند الجزري
ليس متماثلين
وعند الشاطبي
متماثلين

أقسام المدّ

وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
وَالْآخَرُ الْفَرَعِيُّ: مَوْقُوفٌ عَلَى
حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكْنًا

وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
سَبَبٌ كَ: هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ، وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلتَزَمُ
إِنْ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

المد هو إطالة الصوت بحروفه وينقسم إلى أصلي وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ومقداره حركتان ومد فرعي وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون وحروف المد ثلاثة وهي الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وقد اجتمعت في لفظ (نوحيا) وإن سكنت الواو والياء وانفتح ما قبلهما نحو (خوف- بيت) سميا حرفي لين

أحكام المدّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
فَوَاجِبٌ: إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ
وَجَائِزٌ: مَدٌّ، وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ
وَمِثْلُ دَا: إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَدَا
وَلَازِمٌ: إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا

وَهِيَ: الْوُجُوبُ، وَالْجَوَازُ، وَاللُّزُومُ
فِي كَلِمَةٍ، وَدَا ب: مُتَّصِلٌ يُعَدُّ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ، وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
وَقَفَا كَ: تَعَلَّمُونَ، نَسْتَعِينُ
بَدَلُ كَ: آمَنُوا، وَإِيمَانًا خَدَا
وَصَلًّا، وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

المد ينقسم إلى واجب وجائز ولازم فالواجب هو المد المتصل وهو ما تقدم فيه حرف المد على الهمز واتصلا في كلمة نحو (جاء- قروء- وجيء) ومقداره أربع حركات أو خمس، وأما الجائز ثلاثة أنواع المد المنفصل وهو ما وقع بعده الهمز منفصلا عنه في كلمة أخرى نحو (يا أيها) ومقداره أربع أو خمس وأما العارض وهو الذي عرض فيه بعد حرف المد أو اللين سكون للوقف نحو (نستعين- المفلحون) و(بيت - خوف) ومقداره (٢-٤-٦ حركات) ومد البدل وهو ما تقدم فيه حرف المد على الهمز نحو (آمنوا- إيمانًا- وأتوا) ومقداره حركتان والمد اللازم وهو الذي أتى بعد سكون لازم وصلا ووقفا نحو (دابئة- الآن- الم)

أقسام المد اللازم

وَتِلْكَ كَلِمِي، وَحَرْفِي مَعَهُ	أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ:
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ	كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ، مُثَقَّلٌ
مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِي وَقَع	فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَأَ	أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
مَخَفَّفٌ، كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَمَا	كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ، إِنْ أُدْعِمَا
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ	وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ، وَالطُّولُ أَخْصُ	يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: كَمْ عَسَلُ نَقْصٌ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ	وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَأَلْفٌ
فِي لَفْظٍ: حَيٌّ طَاهِرٌ قَدْ انْحَصَرَ	وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرَ	وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ:

- المد اللازم ينقسم إلى أربعة أقسام ١- لازم كلمي مثقل وهو الذي أتى بعده سكون لازم في كلمة نحو (الحاقة- الطامة)
- ٢- لازم كلمي مخفف وهو الذي أتى بعده سكون لازم في كلمة وهي (الآن) ٣- لازم حرفي مثقل وهو الذي أتى بعده سكون لازم في حرف كاللام من (الم) ٤- لازم حرفي مخفف وهو الذي أتى بعده سكون لازم في حرف كالميم من (حم)
- واللازم الحرفي بنوعيه لا يكون إلا في الحروف الثمانية التي يجمعها لفظ (كم عسل نقص) ومقدار مد كل من الأقسام الأربعة ست حركات إلا عين من فاتحتي مريم والشورى ففيها المد والتوسط وأما حروف (حي طهر) فتتمد مدًا طبيعيًا وأما ألف فلا مد فيه أصلاً لتحرك وسطه وتجمع حروف فواتح السور في (صِلُهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ)

الخاتمة

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنْهَاهِي
أَبْيَاتُهُ: نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهْيِ تَارِيخُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا
تَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
وَالْأَلِ، وَالصَّحْبِ، وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ، وَكُلِّ سَامِعٍ

ختم المنظومة بحمد الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ وعلى آله وصحبه وعلى القراء ومن سمع القرآن وقد جرى من عادة العلماء ذكر عدد أبيات منظوماتهم بتاريخ تأليفها حساب الجُمَّل - وهو مقابلة الأعداد بالحروف وقد حدد ذلك في قوله (أَبْيَاتُهُ: نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهْيِ * تَارِيخُهَا: بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا) فيكون عدد ابياتها ٦١ بيت ويتبين انه قام بتأليفها سنة ١١٩٨ وبذلك تسلم المنظومة من التبديل أو التحريف

(منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه) (متن الجزرية)

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المعروف بابن الجزري، ولد بدمشق سنة ٧٥١ هـ، حفظ القرآن وهو ابن ثلاثة عشر عاماً، وأفرد القراءات وجمعها وهو ابن سبعة عشر عاماً وله مصنفات كثيرة في علم التجويد منها كتاب (النشر في القراءات العشر)، ونظمه في (طيبة النشر)

التعريف
بالناظم

مُحَمَّدُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي
عَلَى نَبِيِّهِ وَ مُصْطَفَاهُ
وَ مُقْرئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ

مقدمة الناظم

ابتدأ الناظم رحمه الله تعالى المنظومة بأنه هو قائلها، ومن عادة الناظمين دائماً البدء بحمد الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ وعلى آله وأصحابه و أضاف الناظم كذلك مقرئ القرآن أي معلميه

فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا
لِيَنْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ
وَ مَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ
وَ تَاءِ أَنْتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِ : هَا

وَ بَعْدُ : إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ
إِدْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌّ
مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَ الصِّفَاتِ
مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَ الْمَوَاقِفِ
مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَ مَوْصُولٍ بِهَا

قال إن هذه المنظومة مقدمة لمن أراد أن يقرأ القرآن قراءة صحيحة، فلا بد له أن يتعلم ما فيها من أحكام مثل مخارج الحروف والصفات والوقف والابتداء وما يتعلق بهما من مقطوع وموصول، وكذلك ما رسم بالتاء المبسوطة من هاءات التانيث

باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ
لِلْجَوْفِ: أَلِفٌ وَأُخْتَاهَا ، وَهِيَ
ثُمَّ لِأَفْصَى الْحَلْقِ : هَمْزٌ هَاءٌ
أَدْنَاهُ: عَيْنٌ خَاوُّهَا، وَالْقَافُ:
أَسْفَلُ، وَالْوَسْطُ: فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
الْأَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا
وَالنُّونُ: مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا : مِنْهُ وَ مِنْ
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى
مِنْ طَرَفَيْهِمَا، وَ مِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ:
لِلشَّفَتَيْنِ : الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ

عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مِنْ اخْتَبَرِ
حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي
وَمِنْ وَسَطِهِ : فَعَيْنٌ حَاءٌ
أَفْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ، ثُمَّ الْكَافُ
وَالضَّادُ: مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
وَاللَّامُ : أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا
وَالرَّاءُ : يُدَانِيهِ لِيُظْهِرَ أَدْخَلَ
عُلْيَا الثَّنَائِيَا ، وَ الصَّفِيرُ : مُسْتَكِنٌ
وَ الطَّاءُ وَ الذَّالُ وَ تَا لِلْعُلْيَا
فَالْقَامَعَ اطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْمُشْرِفَةَ
وَ عُنَّةً : مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

اختلف العلماء في عدد هذه المخارج والمختار انها سبعة عشر مخرجا خاصا والمخارج العامة خمس مخارج وهي:
١- الجوف. ٢- الحلق. ٣- اللسان. ٤- الشفتان. ٥- الخيشوم.

باب صفات الحروف

صِفَاتُهَا: جَهْرٌ وَ رِخْوٌ مُسْتَقِلٌ
مَهْمُوسُهَا: فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ
وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ: لِنَ عَمْرٌ
وَصَادٌ ضَادٌّ طَاءٌ ظَاءٌ : مُطْبَقَةٌ
صَفِيرُهَا : صَادٌ وَزَائِي سِينٌ
وَآوٌ وَيَاءٌ سَكَنًا، وَانْفَتْحًا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ، وَبِتَكَرِيرِ جِعْلُ

مُنْفَتْحٌ مُصَمَّمَةٌ ، وَالضَّدَّ قُلٌّ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ: أَجْدُ قَطٍ بَكَتٌ
وَسَبْعُ عُلُو: خُصَّ ضَغَطٌ قِطٌّ حَصْرٌ
وَفَرٌّ مِنْ لُبٍّ: الْحُرُوفُ الْمُدْلَقَةُ
قَلْقَلَةٌ: قُطْبُ جَدٍ ، وَاللَّيْنُ:
قَبْلَهُمَا ، وَالْإِنْحِرَافُ: صَحْحًا
وَاللِّتْفَشِيُّ : الشَّيْنُ ، ضَادًا: اسْتِطْلُ

الصفات عددها سبع عشرة صفة، وتنقسم إلى قسمين صفات لها ضد، وهي ١١ صفة وصفات لا ضد لها وهي ٧ صفات

مخارج الحروف

المخارج
العامة (٥)

الشفيتين

اللسان

الخيشوم

الجوف

الحلق

فيه مخرجين
فرعيين - ٤ حروف

وفيه عشر مخارج
فرعية - ١٨ حرف

مخرج لصفة
وليس حرف

الغنة

فيه مخرج فرعي
واحد - ٣ حروف

حروف المد (ا-و-ي)

فيه ٣ مخارج
فرعية - ٦ حروف

اقصى الحلق ٤-٥

وسط الحلق ٤-ح

ادنى الحلق ٤-خ

الشفيتين معا

ظهر طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا (ط- د- ت)

ظهر طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا (ث- ذ- ظ)

طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى (س- ص- ز)

طرف اللسان مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام (ن)

طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج النون (ر)

ادنى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من لثة الاسنان العليا (ل)

احدى حافتي اللسان مع ما يليها من الاضراس العليا (ض)

وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى (ج- ي- ش)

اقصى اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى اسفل مخرج القاف (ك)

اقصى اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى (ق)

بطن الشفه
السفلى مع
اطراف
الثنايا العليا

الفاء

بانضمامهما

(و)
غير المدية

بانطباقهما

(ب- م)

صفات الحروف

الصفات الذاتية

ليس لها ضد (٩ صفات)

صفات لها ضد (١١ صفة)

القلقلة (قطب جد)

قلقلة صغرى (ساكن متوسط)
كبرى (ساكن موقوف عليه)
أكبر (مشدد موقوف عليه)

الصغير (ص س ز)

اللين (و - ي) قبلهما فتح

الانحراف (ل-ر)

التكرير (ر)

التفشي (ش)

الاستطالة (ض)

الغنة (ن-م)

الخفاء (ا-و-ي-ه)

الجهر (باقي الاحرف)

انحباس النفس عند النطق بالحرف

الرخاوة (باقي الاحرف)

جريان الصوت عند النطق بالحرف

الإستفال (باقي الاحرف)

انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى

الانفتاح (باقي الاحرف)

ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى

الإصمات (باقي الاحرف)

ثقل النطق بالحرف

الهمس (حثه شخص فسكت)

جريان النفس عند النطق بالحرف

التوسط (ن عمر)

اعتدال الصوت

الشدّة (أجد قط بكت)

انحباس الصوت عند النطق بالحرف

الاستعلاء (خص ضغط قظ)

ارتفاع أقصى إلى الحنك الأعلى

الإطباق (ص ض ط ظ)

إصاق أكثر اللسان بالحنك الأعلى

الإذلاق (فر من لب)

سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين

في كيفية القلقلّة مذاهب
وعندنا لا تميل الى شئ

وَ الْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهَ أَنْزَلَ
وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التَّلَاوَةِ
وَهُوَ: إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ
مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرْآنَ آثِمٌ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا
وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ
بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسْفٍ
إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكِّهِ

بين أن تعلم أحكام التجويد فرض كفاية، أما العمل به فهو فرض عين وأنه ينبغي على القارئ أن يقرأ القرآن دون تكلف ولا تعسف ولا يتوهم القارئ أن التجويد هو المدّ المفرط، أو مطّ الحروف، أو النطق بالحرف كالسكران وينبغي عليك أن تتمرن على النطق الصحيح بكثرة التمرينات عليها كمن يلعب الرياضة ومعنى: (رَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ) أي إخراج كل حرف من مخرجه (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ) أي اجعل النظير كنظيره كالممدود

لَا تَحْسَبِ التَّجْوِيدَ مَدًّا مُفْرَطًا
لِلْحَرْفِ مِيزَانٌ فَلَا تَكُ طَاغِيًا
أَوْ أَنْ تَلُوكَ الْحَرْفَ كَالسَّكْرَانِ
فِيهِ < وَلَا تَكُ مُخْسِرَ الْمِيزَانِ

فَرَقَّقْنِ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفِ
وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمِ لَفْظِ الْأَلِفِ

باب في ذكر
بعض التّسبيّحات

صفة الاستفال حق، ومستحقّها ترقيق الحرف المستفل، لذلك نبه هنا بقوله (فَرَقَّقْنِ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرَفِ)، ثم قال: (وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمِ لَفْظِ الْأَلِفِ)، والألف لا توصف بترقيق ولا بتفخيم، ولكنها تتبع ما قبلها، فإن كان مفحماً فُحِّمَتْ وإن كان مرققاً رُقِّمَتْ

باب في ذكر
بعض التَّسْبِيهَات

وَهَمَزٌ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِيْدَانَا
وَأَلْتَلَطَّفُ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضُّدَّ
وَبَاءٌ : بَرَقَ ، بَاطِلٌ ، بِهِمْ ، بِدِي
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبٌّ ، الصَّبْرُ
وَبَيِّنٌ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا
وَحَاءٌ: حَصَحَصَ ، أَحَطَّتْ ، أَحَقُّ
اللَّهُ ، ثُمَّ لَامٌ : اللَّهُ لَنَا
وَالْمِيمَ مِنْ: مَحْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ
وَأَحْرَصَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي
رَبْوَةٌ ، اجْتَنَّتْ ، وَحَجٌّ ، الْفَجْرُ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا
وَسِينٌ: مُسْتَقِيمٌ ، يَسْطُو ، يَسْقُو

نبه على بعض الملاحظات وهي :

- ١ - عدم تفخيم الهمز مطلقاً، نحو: ﴿أَلْحَمْدُ﴾، ﴿أَعُوذُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿إِلَّهِ﴾.
- ٢ - عدم تفخيم اللام مثل: ﴿إِلَّهِ﴾، ﴿لَنَا﴾، ﴿وَأَلْتَلَطَّفُ﴾، ﴿عَلَى اللَّهِ﴾، ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.
- ٣ - عدم تفخيم الميم نحو: ﴿مَحْمَصَةٍ﴾ نظراً لجوارقتها الحاء المستعلية. ﴿مَرَضٍ﴾ نظراً لجوارقتها الراء المفخمة، وهذا هو: تخليص الحروف.
- ٤ - عدم تفخيم الباء نحو: ﴿وَبَرَقَ﴾، ﴿وَبَاطِلٌ﴾، ﴿بِهِمْ﴾، ﴿بِدِي﴾.
- ٥ - يجب الاهتمام بالشدة والجهر في الباء والجميم، نحو: ﴿كَحُبِّ﴾، ﴿الصَّبْرِ﴾، ﴿رَبْوَةٌ﴾، ﴿اجْتَنَّتْ﴾، ﴿حَجٌّ﴾، ﴿الْفَجْرِ﴾،
وبيان الشدة هنا هو حسب الصوت عند النطق بحرفي الباء والجميم،
- ٦ - عدم تفخيم حرف الحاء في مثل: ﴿حَصَحَصَ﴾، ﴿أَحَطَّتْ﴾، ﴿أَحَقُّ﴾، نظراً لجوارقتها حرف مستعلٍ بعدها.
- ٧ - وأخيراً نبه إلى ترقيق السين في: ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾، ﴿يَسْطُونَ﴾، ﴿يَسْقُونَ﴾.

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتْ
 إِنَّ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا
 وَالْخُلْفُ فِي: فِرْقٍ؛ لِكَسْرِ يُوْجَدُ وَأَخْفِ تَكَرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ

للراء ثلاث حالات

جواز الوجهين في ٣ حالات

ساكنة لأجل الوقف قبلها ساكن مستعل قبله كسر (مِصر - القِطر)
ساكنة متوسطة قبلها كسر وبعدها حرف استعلاء مكسور (فِرْقِ)
ساكنة لأجل الوقف وبعدها ياء محدوفة (ونذر - يسر - فأسر)

الترقيق فيها اولى عدا كلمة مصر

الترقيق في ٨ حالات

الراء المكسورة (ريح)
ساكنة متوسطة سبقها كسر وليس بعدها مفخم (مرية)
ساكنة اخر الكلمة سبقها كسر (فانذر وربك فكبر)
الساكنة لأجل الوقف سبقها كسر (منتشِر)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ياء (خير - خبير)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ساكن مستقل سبقه كسر (السحر - الشِعر)
الراء المكسورة عند الروم (والعصر)
الراء الممالة (مجراها)

التفخيم في ١٠ حالات

الراء المفتوحة (رَحمة)
الراء المضمومة (رزقوا)
الساكنة المسبوقة بفتح (مريم)
الساكنة المسبوقة بضم (نُرسِل)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ساكن سبقه فتح- عدا الياء (النار)
الساكنة لأجل الوقف سبقها ساكن سبقه ضم (الغفور)
الراء المضمومة في الروم اخر الكلمة (الآخر)
ساكنة وقبلها كسر وبعدها مفخم (قرطاس - فرقة - مرصادا - ارصادا - لبالمرصاد)
ساكنة بداية الكلمة سبقت بكسر اصلي (رب ارحمهما) او سبقت بكسر عارض (ارحمهما - ارجعي - ان ارتبتم)

حكم الراء المشددة هُو حكم الراء الثانية والراء المشددة لا تكرر عند النطق بها

بَابُ اللَّامَاتِ
وَأَحْكَامِ مَتَفَرِّقَةٍ

وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
وَحَرِّفِ الْإِسْتِعْلَاءَ فَخْمًا، وَاخْصُصَا
عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ، كَ: عَبْدُ اللَّهِ
الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوًا: قَالَ وَالْعَصَا
بَسَطْتَ، وَالْخُلْفُ بِ: نَخَلُكُمُ وَقَع

اللام حرف مستقل ترقق دائما عدا لام لفظ الجلالة تفخم إذا سبقت بحرف مفتوح (قَالَ اللَّهُ) أو مضموم (عَبْدُ اللَّهِ) وترقق إذا سبقت بحرف مكسور (بِسْمِ اللَّهِ)

ويجب تفخيم أحرف الاستعلاء السبعة وهي (خص ضغط قظ) واخصص الحروف المطبقة بدرجة تفخيم أعلى وهي (الطاء والضاد والصاد والظاء) ثم ضرب مثالاً للمستعلي غير المطبق وهو: (قَالَ)، والمستعلي المطبق وهو: (الْعَصَا) وحروف الاستعلاء لها خمس مراتب هي ١-المفتوح وبعده الف(غائبين) ٢-المفتوح (غَلَب) ٣-المضموم (غُلِبَتْ) ٤- الساكن (يغلب-اختلاف) ويكون حسب حركة ما قبله ٥- المكسور (صِرَاط) * (الغين-والحاء-والقاف) تفخيم نسبيا اذا كسرت او سبقت بكسر

ثم نبه على بيان إطباق الطاء في (أحطت) و(بسطت) أما كلمة نخلقكم فيها وجهان الأول: الإدغام الناقص محافظةً على صفة الاستعلاء في القاف، والثاني: الإدغام الكامل

وَ اَحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا
وَأَخْرَجْنَا مِنَ السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا

واحرص على إظهار هذه الحروف الساكنة في اللام من (جَعَلْنَا) والنون (أَنْعَمْتَ) والغين من (الْمَغْضُوبِ) واللام من (ضَلَّلْنَا) وبين انفتاح حرف الذال في (مَحْذُورًا) حتى لا تشببه ب(مَحْذُورًا) وحرف السين من (عَسَى) حتى لا تشببه ب(عَصَى) وبين صفة الشدة بالكاف والطاء ولا يكن هَمْكُ الإتيان بالهمس لأنه بالشدة يأتي الهمس

وَأَوْلَىٰ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنَ أَدْغِمَ كَ: قُلْ رَبِّ وَ: بِلْ لَاءَ، وَابْنِ
فِي يَوْمٍ، مَعَ: قَالُوا وَهُمْ، وَقُلْ نَعَمْ سَبَّحَهُ، لَا تُزِعْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمَ

إذا اتفق حرفان في الصفات والمخرج كالبايعين في (أَضْرِبِ بَعْصَاكَ) فإن سكن أولهما (أذهب بكتابي- بل لا) يسمى متماتلين صغير ويكون حكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الأول حرف مد نظيره مثل (قالوا وهم- في يوم) نبه الناظم على إظهار اللام عند النون في: (قُلْ نَعَمْ)، والحاء مع الهاء في (فَسَبَّحَهُ)، والغين عند القاف في: (لَا تُزِعْ قُلُوبَنَا) وإظهار لام الفعل مطلقاً مثل: (فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ). أما المتقاربان مثل: (قُلْ رَبِّ)، (بِلْ رَفَعَهُ). فحكمه إدغام اللام مع الراء فقط،

وَالضَّادُ : بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَج مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ ، وَكُلُّهَا تَجِي
فِي: الظَّنِّ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظْمُ الْحِفْظِ أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

باب الضاد
والظاء

هناك فرق بين الضاد والظاء فالضاد تتميز عن الظاء بمخرجها، وكذلك بصفة الاستطالة فيها ثم بين الناظم المواضع التي وردت بالظاء في القرآن الكريم ، فقال:

- ١- فِي: الظَّنِّ: وهو قوله تعالى: (يَوْمَ ظَعْنِكُمْ) [النحل ٨٠].
- ٢- الظِّلُّ: ووقع منه اثنان وعشرون موضعاً، أولها: (وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ) [البقرة ٥٧].
- ٣- الظُّهْرُ: ووقع منه موضعان، أولهما: (وَجِئْنَا تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ) [النور ٥٨].
- ٤- العَظْمُ: ووقع منه مائة وثلاثة مواضع، أولها: (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) [البقرة ٧].
- ٥- الحِفْظُ: وقع منه اثنان وأربعون موضعاً، أولها (حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ) [البقرة ٢٣٨].
- ٦- أَيَقِظُ : موضع واحد: (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا) [الكهف ١٨].
- ٧- الإِنْظَارُ: عشرون موضعاً أولها (فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) [البقرة ١٦٢].
- ٨- العَظْمُ : خمسة عشر موضعاً، أولها: (وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا) [البقرة ٢٥٩].
- ٩- الظُّهْرُ : ستة عشر موضعاً، أولها: (وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) [البقرة ١٠١].
- ١٠- اللَّفْظُ : موضع واحد، وهو: (مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ) [ق ١٨].

تكملة باب
الضاد والطاء

ظَهَرَ لَطَى شَوَاطٍ كَظَمَ ظَلَمًا
أَظْفَرَ ، ظَنَّا كَيْفَ جَا ، وَعِظَ سَوَى
وَوَظَلَّتْ ، ظَلَّتُمْ ، وَبَرُومَ ظَلُّوْا
يَظْلُنُّنَ ، مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظَرِ
أَعْلَظَ ظَلَامَ ظَفَرَ انْتَظَرَ ظَمًا
عِضِينَ ، ظَلَّ النَّحْلُ زُحْرَفِ سَوَا
كَالْحَجْرِ ، ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَلُّ

١١- ظَهَرَ : ورد في عدة مواضع، أولها: (وَذَرُّوْا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ) [الأنعام ١٢٠].

١٢- لَطَى : في موضعين، الأول: (كَأَلَّا إِنَّهَا لَطَى) [المعارج ١٥].

١٣- شَوَاطٍ : موضع واحد وهو: (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ) [الرحمن ٣٥].

١٤- الكَظَمُ : ستة مواضع، أولها: (وَالْكُظْمِينَ الْعَيْظُ) [آل عمران ١٣٤].

١٥- الظُّلْمُ: مائتان وثمانية وثمانون موضعاً، أولها: (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) [البقرة ٣٥].

١٦- الغلظ : ثلاثة عشر موضعاً، أولها: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ) [آل عمران ١٥٩].

١٧- الظَّلَامُ: ستة وعشرين موضعاً أولها (وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ) [البقرة ١٧٥].

١٨- ظَفَرَ: موضع واحد، هو: (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظَفَرٍ) [الأنعام ١٤٦].

١٩- الانتظار: ستة وعشرين موضعاً، أولها (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ) [البقرة ٢١٠].

٢٠- الظَّمَاُ : ثلاثة مواضع، أولها: (لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ) [التوبة ١٢٠].

٢١- الظَّفَرُ : موضع واحد، وهو: (مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمُ عَلَيْهِمْ) [الفتح ٢٤].

٢٢- الظَّن (كَيْفَ جَا): أي كيف وقع، في تسعة وستين موضعاً، أولها: (وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا) [الأحزاب ١٠].

٢٣- الوَعْظُ: في أربعة وعشرين موضعاً، أولها: (وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ) [البقرة ٦٦]. (سوى عضين): [الحجر ٩١]، قرأها بالضاد

٢٤- ظَلَّ: تسعة مواضع، وهي: - (النَّحْلُ زُحْرَفِ سَوَا): (ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ) [النحل ٥٨ ، الزخرف ١٧].

- وَظَلَّتْ : (ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا) [طه ٩٧]. - ظَلَّتُمْ : (فَظَلَّتُمْ نَفْكَهُونَ) [الواقعة ٦٥]. - (وَبَرُومَ ظَلُّوْا): (الظُّلُومُ مِنْ بَعْدِهِ

يَكْفُرُونَ) [الروم ٥١]. - (كَالْحَجْرِ): (فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ) [الحجر ١٤]. - (ظَلَّتْ شَعْرًا نَظَلُّ): (فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا

خَضِيعِينَ) [الشعراء ٤]، (فَنَظَلُّ لَهَا عَافِينَ) [الشعراء ٧١]. - يَظْلُنُّنَ : (فَيَظْلُنُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ) [الشورى ٣٣].

٢٥- أَحْظَرَ: موضع واحد، وهو: (وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) [الإسراء ٢٠].

٢٦- الْمُحْتَظَرِ: موضع واحد، وهو: (فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ) [القمر ٣١].

وَكُنْتَ فَظًا ، وَجَمِيعَ النَّظْرِ
وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَةٌ
وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ، يَعْضُ الظَّالِمُ
وَ صَفَّ هَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ

الإب: وَيْلٌ، هَلْ ، وَأُولَى نَاصِرَةٌ
وَ الْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ
وَ إِنْ تَلَاقِيَا الْبَيَانَ لِأَزْمُ :
وَ اضْطَرَّ مَعَ وَعَظَتْ مَعَ أَفْضَتُمُو

٢٧- الفِظُّ: موضع واحد، وهو: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ) [آل عمران ١٥٩].

٢٨- النَّظْرُ : ستة وثمانين موضعاً ، أولها : (وَاعْرَفْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) [البقرة ٥٠].

(وَجَمِيعَ النَّظْرِ): واستثنى، (الإب: وَيْلٌ، هَلْ)، أي موضع (وَيْلٌ) المطففين، وهو (نَضْرَةَ النَّعِيمِ) وموضع: (هَلْ أَتَى) الإنسان،

(وَلَقَّبَهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا)، والموضع الأول من القيامة كلمة (نَاصِرَةٌ) (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاصِرَةٌ). قرأها بالضاد

٢٩- (وَالْغَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُوَ قَاصِرَةٌ): أحد عشر موضعاً أولها: (عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ) [آل عمران ١١٩]

واستثنى موضع الرعد وهود، فإنه قرأهما بالضاد، وهما: (الرعد ٨) في: (وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ) و(هود ٤٤) في: (وَغِيضَ الْمَاءِ)

٣٠- الْحَظُّ : سبعة مواضع ، أولها : (يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا فِي الْآخِرَةِ) [آل عمران ١٧٦] ، (لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ):

في المواضع التالية: (الفجر ١٨): (وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) (الحاقة ٣٤): (وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ)

(الماعون ٣): (وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ) فقرأ هذه المواضع بالضاد.

٣١- (وَفِي ظَنِينِ الْخِلَافِ سَامِي): أي قرئت بالضاد لبعض القراء وبالطاء لبعضهم، وحفص يقرأها بالضاد

(بِضْنِينِ) [التكوير ٢٤]. وَ (ضْنِينِ)، بمعنى: بخيل، أما: (ظْنِينِ)؛ بمعنى: متهم.

وإذا تلاقى الضاد مع الطاء فحكمها الإظهار، مثل: (أَنْقَضَ ظَهْرَكَ)، (يَعْضُ الظَّالِمُ)، ومثيلاتها كالضاد مع الطاء: (اضْطَرَّ)

والطاء مع التاء: (وَعَظَتْ) والضاد مع التاء: (أَفْضَتُمْ). وحكم ذلك كله الإظهار.

وفي النهاية أمر بتبيين الهاء في قوله: (وَ صَفَّ هَا : جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ)، أي لا تدغمها ووضعها

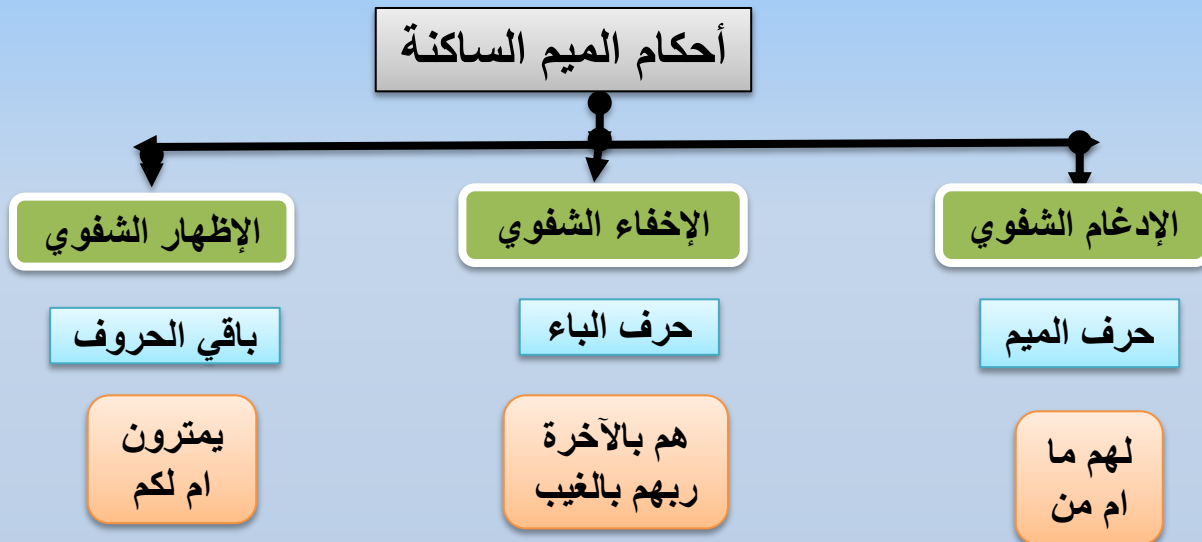
لأن الهاء لأن الهاء خفية فوجب بيانها بالهمس

بابُ النون والميم المشدّتين
والميم الساكنة

وَأَظْهَرَ الْغَنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ
الْمِيمِ إِنْ تَسَكَّنَ بِغَنَّةٍ لَدَى
وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا ، وَأَخْفَيْنِ
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَاحْذَرُ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

يكون زمن الغنة أطول أزمنتها إذا كانت النون أو الميم مشدّتين، لأنها عبارة عن حرفين ومراتب الغنة من حيث الزمن هي: ١- أكمل ما تكون ، وهي في الحرف المشدّد أو المُدغم ، مثل: (إِنَّ)، (فَمَنْ يَعْمَلْ).
٢- غنة كاملة، وتكون عند الإخفاء: (كُنْتُمْ). ٣- غنة ناقصة، وتكون في الساكن المظهر: (يُنُونَ).
٤- أنقص ما تكون، وتكون في الحرف المتحرك: (نِعْمَةً).

والميم الساكنة لها ثلاثة أحكام، وهي: ١- الإدغام مع حرف الميم مثل (لهم ما)
٢- الإخفاء الشفوي عند حرف الباء مثل (هم بالآخرة) ٣- الإظهار الشفوي مع باقي الحروف مثل (يمترون - أم لكم)
وحذر الناظم من إخفاء الميم الساكنة عند الواو أو الفاء، لقرب مخرج الفاء من الميم، واتحادها مع مخرج الواو

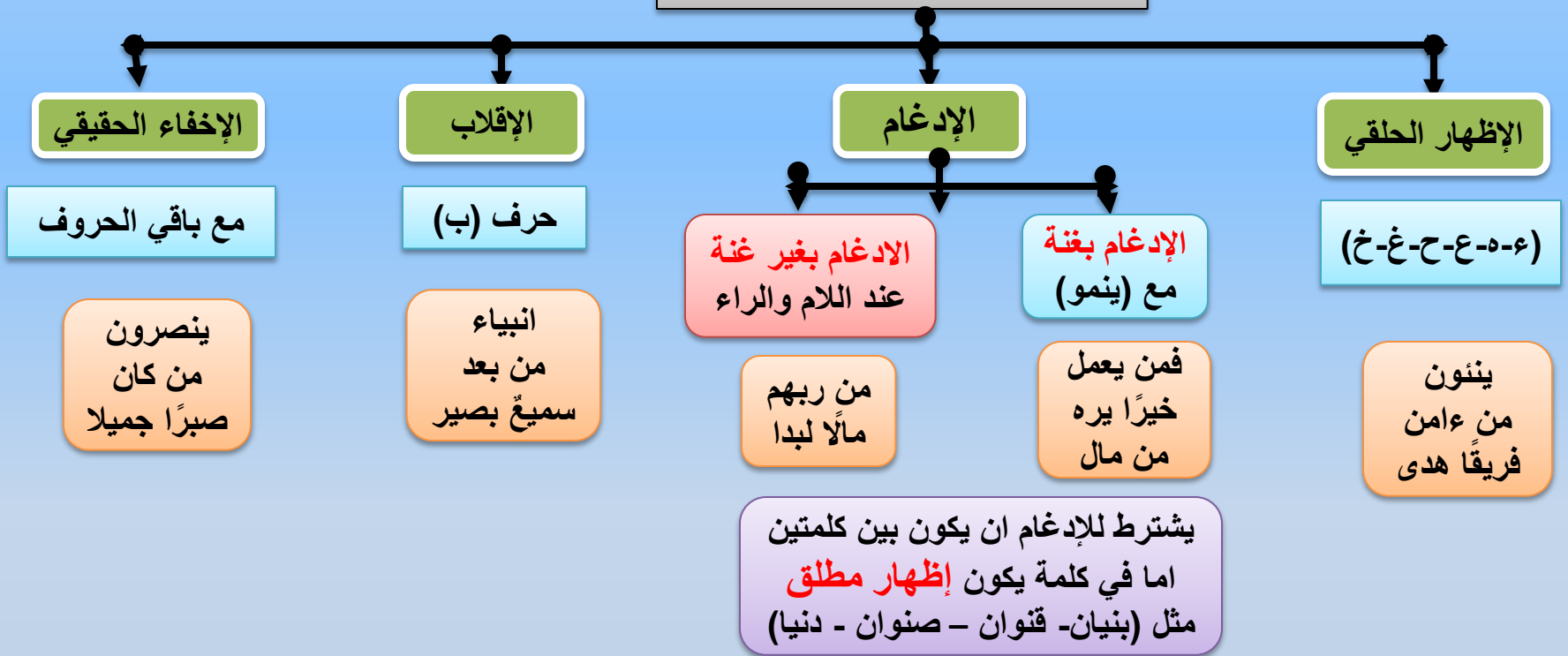


باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يُلْفَى:
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ، وَادَّغَمَ
وَادَّغَمَنَ بَعْثَةً فِي: يُومِنُ
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بَعْثَةً، كَذَا

إِظْهَارٌ، ادَّغَامٌ، وَقَلْبٌ، إِخْفَاءٌ
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بَعْثَةَ لَزِمَ
إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَ: دُنْيَا عَنُونُوا
الإخفا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أَخِذَا

أحكام النون الساكنة والتنوين



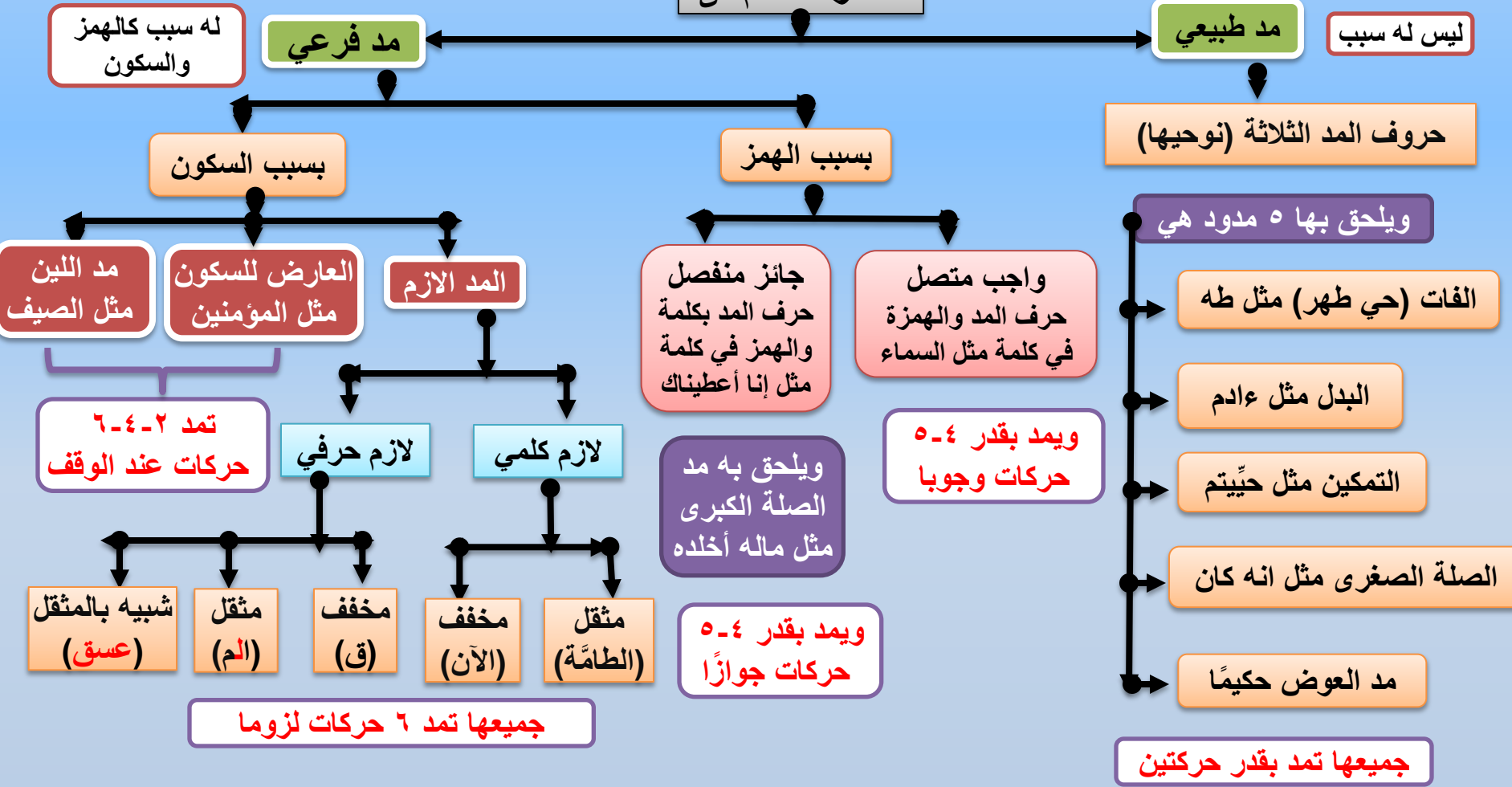
الغنة في الاخفاء تتبع ما بعدها فإن أتى بعدها حرف مفخم فخمت،
مثل: (مِن قَبْلِ)، (مِن طِينِ)، (مِن صَلْصَالِ).
وإن أتى بعدها حرف مرقق رقق، مثل (كُنْتُمْ) (الإنسان)

باب المدّ

وَالْمَدُّ : لِأَزْمٍ ، وَوَاجِبٌ أَتَى
 فَلِأَزْمٍ : إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍّ
 وَوَاجِبٌ : إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ
 وَجَائِزٌ : إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا

وَجَائِزٌ ، وَهُوَ وَقْصَرٌ نُبْتًا
 سَاكِنٌ حَالِيْنِ ، وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ
 مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ
 أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا مُسْجَلًا

المدود تنقسم الى



باب معرفة
الوقف والابتداء

لأَبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
ثَلَاثَةٌ : تَامٌ ، وَكَافٍ ، وَحَسَنٌ
تَعَلُّقٌ - أَوْ كَانَ مَعْنَى - فَأَبْتَدِي
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوِّزٌ ، فَالْحَسَنُ
الْوُقُوفُ مُضْطَرًا ، وَ يَبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ
وَالْإِبْتِدَاءِ ، وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنِ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ : فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ
فَالْتَامُ ، فَالْكَافِي ، وَلَفْظًا : فَاْمَنْعَنَ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ : قَبِيحٌ ، وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبُ

يجب على القارئ أن يقف على مكان يعطي معنى مفيداً وهو الوقف
وإذا وقف وجب عليه أن يبتدئ من مكان يحسن الابتداء به وهو الابتداء

قطع القراءة للتنفس بنية المواصلة

الوقف

اختياري

انتظاري

اختباري

اضطراري

قبيح

حسن

كافي

تام

جائز ولو لم يتم معنى

لم يفد معنى او افاد
غير المعنى المراد

تعلق بما بعده
لفظا ومعنى

تعلق بما بعده
معنى لا لفظا

لا يتعلق بما بعده
لفظا ولا معنى

لا يجوز الوقف
عليه الا لضرورة

إذا كان راس آية يجوز الوقف
عليه والابتداء بما بعده
اما وسط الآية يجوز الوقف
عليه دون الابتداء بما بعده

يحسن الوقف عليه
والابتداء بما بعده

يحسن الوقف عليه
والابتداء بما بعده

هناك وقف لازم يسمى وقف البيان
ويكون اذا كان الوصل يوهم معنى غير المراد
وقد يكون بيان تام او كافي او حسن

الابتداء

الشروع في القراءة

بعد قطع

بعد وقف

غير جائز

جائز

غير جائز

جائز

بعد قطع قبيح
على وقف حسن

بعد قطع حسن
على وقف تام او كافي

الابتداء بكلام لا يفيد معنى

الابتداء بكلام يفيد معنى

عند الوقف القبيح
والحسن وسط الآية

يكون تام عند الوقف التام
وكافي عند الوقف الكافي
وحسن عند الوقف الحسن

السكت

قطع الصوت دون تنفس حركتين

جائز

واجب

سكتتان

اربع سكتات

بين الانفال والتوبة

الوقف - وصل مع سكت - وصل دون سكت

الحاقة (ماليه س هلك)

الوقف - الاظهار مع السكت - الادغام مع السكت

الكهف (عوجاً س قيما)
يس (مرقدنا س هذا)
القيامة (من س راق)
المطففين (بل س ران)

باب المقطوع والموصول

وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَ مَوْصُولٍ وَتَا
فَاقْطَعْ بَعْشَرَ كَلِمَاتٍ : أَنْ لَا
وَتَعْبُدُوا يَا سِينَ ، ثَانِي هُودَ ، لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا ، لَا أَقُولَ . إِنْ مَا :
نُهِوْا اقْطَعُوا . مِنْ مَا : بَرُومَ وَالنِّسَاءَ
فُصِّلَتْ ، النِّسَاءَ ، وَذَبِجَ . حَيْثُ مَا
فِي الْمُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
مَعَ : مَلْجَأٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
يُشْرِكُنَ ، تُشْرِكُ ، يَدْخُلُنَ ، تَعْلُوا عَلَى
بِالرَّعْدِ . وَالْمَفْتُوحِ صِلَ . وَعَنْ مَا
خُلْفَ الْمُنَافِقِينَ . أَمْ مَنْ : أَسَسَ
وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحِ . كَسَرُ إِنْ مَا : الْأَنْعَامَ

بعض الكلمات القرآنية مثل (أَنْ لَا) تُكتب أحياناً هكذا وتسمى مقطوعة، وتُكتب أحياناً أخرى (أَلَا) وتسمى موصولة؛ ففي الأولى إذا وقفنا نقف على الكلمة الأولى وهي (أَنْ)، وفي الثانية نقف على الشطر الثاني (أَلَا).
اعرف المقطوع والموصول وتاء التانيث في المصحف الأم الذي كتبت منه بقية المصاحف

قطع (أَنْ) عن (لَا) أي ارسما مفصولة عن بعضها في عشرة مواضع هي:

- ١- (وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ) [التوبة ١١٨] ٢- (وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) [هود ١٤]. ٣- (أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ) [يس ٦٠].
 - ٤- (أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ) [هود ٢٦]. ٥- (أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً) [المتحنة ١٢]. ٦- (أَنْ لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً) [الحج ٢٦].
 - ٧- (أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ) [القلم ٢٤] ٨- (وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ) [الدخان ١٩]. ٩- (أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) [الأعراف ١٦٩].
 - ١٠- (أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) [الأعراف ١٠٥]. واختلف في موضع الأنبياء، وما عدا ذلك فهو موصول.
- قطع (إِنْ) عن (مَا) في قوله تعالى: (وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ). الرعد [الآية ٤٠] وما عداه فهو موصول.
- وصل (أَمْ) المفتوحة مع (مَا) المَفْتُوحِ صِلَ، أي مفتوح الهمزة، كقوله تعالى: (أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْبِيَاءِ) [الأنعام ١٤٣]، فهو موصول
- قطع (عَنْ) عن (مَا) (وَعَنْ مَا نُهِوْا اقْطَعُوا)، أي اقطعها في قوله تعالى: (فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ) [الأعراف ١٦٦].
- قطع (مِنْ) عن (مَا) في الموضعين ١- (مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) [الروم ٢٨]. ٢- (فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) [النساء ٢٥].
- واختلف بين القطع والوصل في قوله تعالى: (وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ) بسورة المنافقون (١٠)
- قطع (أَمْ) عن (مَنْ) ١- (أَمْ مَنْ أَسَسَ) [التوبة ١٠٩] ٢- (أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِناً يَوْمَ الْقِيَمَةِ) [فصلت ٤٠] ٣- (أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلاً) [النساء ١٠٩]
- ٤- (أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنَا) سورة الذبج، أي [الصافات ١١]. وما عدا ذلك فهو موصول.
- قطع كلمة (حَيْثُ) عن (مَا) وقد وقعت في سورة البقرة [الآيتان ١٤٤، ١٥٠]، وهما قوله تعالى: (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ)
- قطع كلمة (أَنْ) المفتوحة عن (لَمْ) في قوله تعالى: (أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ) [البلد ٧].
- قطع كلمة (إِنَّ) المكسورة عن (مَا) في الأنعام [الآية ١٣٤] (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ)، ستة مواضع كلها موصولة إلا موضعاً واحداً هو (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ)،

كَسْرُ إِنَّ مَآ:

وَأَخْتَلَفَ الْإِنْفَالِ وَنَحَلٍ وَقَعَا
رُدُّوْا كَذَا قُلْ بِنِسْمَا، وَالْوَصْلَ صِفْ
أَوْحِي، أَفْضَتُمْ، اشْتَهَتْ، يَبْلُو مَعَا
تَنْزِيلُ، شُعْرَا، وَغَيْرَهَا صِلَا
فِي الشُّعْرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفْ

الْأَنْعَامَ . وَالْمَفْتُوحَ: يَدْعُونَ مَعَا
وَ: كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، وَأَخْتَلَفَ
خَلَقْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا، فِي مَا أَقْطَعَا:
ثَانِي فَعَلْنَ ، وَقَعْتَ ، رُوْمٌ كِلَا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ : صِلَ ، وَمُخْتَلَفَ

قطع (أَنَّ) المفتوحة عن (مَا) (وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا) أي اقطع كلمة (أَنَّ) مفتوحة الهمزة عن (مَا) في موضعين هما

١- (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ) [لقمان ٣٠]. ٢- (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطْلُ) [الحج ٦٢].

قطع (كُلِّ) عن (مَا) في قوله تعالى: (وَأَتَّبِعْكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ) [إبراهيم ٣٤]. واختلف بين القطع والوصل في أربعة مواضع:

١- (كُلِّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا) [النساء ٩١]. ٢- (كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا) [الأعراف ٣٨]. ٣- (كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا

كَذِبُوهُ) [المؤمنون ٤٤]. ٤- (كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ) [الملك ٨]. فذكر الناظم المقطوع، والمختلف فيه، وما عداهما فهو موصول.

وصل (بِنِسْ) مع (مَا) وأيضاً اختلف في قوله تعالى: (قُلْ بِنِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ) [البقرة ٩٣]. أمرنا بالوصل في موضعين:

١- (بِنِسْمَا خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي) [الأعراف ١٥٠]. ٢- (بِنِسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ) [البقرة ٩٠]. فذكر المختلف فيه، والموصول، وما عداهما مقطوعاً

قطع (فِي) عن (مَا) في المواضع العشرة التالية: ١- (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ) [الأنعام ١٤٥]. ٢- (لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ) [النور ١٤].

٣- (وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِدُونَ) [الأنبياء ١٠٢]. ٤- (لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَيْتُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) [المائدة ٤٨]، وموضع (لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَيْتُمْ

إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ) [الأنعام ١٦٥]، لذلك قال (مَعَا) ٥- (فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ) [البقرة ٢٤٠]، الموضع الثاني ليخرج الأول وهو

(فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ) [البقرة ٢٣٤]. ٦- (وَنُنشِئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) [الواقعة ٦١] التي قال عنها (وَقَعْتَ).

٧- (هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ) [الروم ٢٨]. ٨- (إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) بسورة تنزيل أي

[الزمر ٣]. ٩- (أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) [الزمر ٤٦]. ١٠- (أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هُنَّ آمَنِينَ) [الشعراء ١٤٦]،

وعدا هذه المواضع المذكورة صلها، لتصير: (فِيمَا).

وصل (أَيْنَ) مع (مَا) في الموضعين: ١- (فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) [البقرة ١١٥]. ٢- (أَيْنَمَا يُوجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ) [النحل ٧٦].

واختلف في ١- (وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ تُعْبُدُونَ) [الشعراء ٩٢]. ٢- (مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا نَفَّوْا) [الأحزاب ٦١]. ٣- (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ)

[النساء ٧٨]، ومعنى (اختلف) أي رسم في بعض المصاحف مقطوعاً والبعض الآخر موصولاً.

وقد ذكر الناظم هنا الموصول والمختلف فيه، والذي لم يذكره هو المقطوع.

وَصِلْ: فَإِنَّهُ هُوَ . أَلَّن نَجْعَلْ
حَجَّ، عَلَيْكَ حَرْجٌ . وَقَطَعُهُمْ
و: مَالٍ هَذَا ، وَالَّذِينَ ، هُوَ لَا
وَوَزْنُوهُمْ ، وَكَأَلُوهُمْ صِلِ

نَجْمَعُ كَيْلًا تَحْرُزُوا، تَأْسُوا عَلَى
عَنْ مَنْ يَشَاءُ ، مَنْ تَوَلَّى . يَوْمَ هُمْ
تَحِينُ: فِي الْإِمَامِ صِلْ، وَوَهْلًا
كَذَا مِنْ: أَلْ ، وَيَ ، وَهَ ، لَا تَفْصِلِ

وصل (إِنْ) مع (لَمْ) في قوله تعالى: (فَالِئْمَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا) [هود ١٤] فقط، وما عداها فهو مقطوع.

وصل (أَنْ) مع (لَنْ) في ١- (أَلَّن نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا) [الكهف ٤٨]. ٢- (أَلَّن نَجْمَعُ عِظَامَهُ) [القيامة ٣]. وما عداها فهو مقطوع.

وصل (كَيْ) مع (لَا) ١- (لِكَيْلًا تَحْرُزُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) [آل عمران ١٥٣]. ٢- (لِكَيْلًا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ) [الحديد ٢٣].

٣- (لِكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا) [الحج ٥]. ٤- (لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرْجٌ) [الأحزاب ٥٠]. وما عداها فهو مقطوع.

قطع (عَنْ) عن (مَنْ) ١- (وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ) [النور ٤٣]. ٢- (فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا) [النجم ٢٩].

قطع (يَوْمَ) عن (هُمْ) ١- (يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ) [غافر ١٦]. ٢- (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ) [الذاريات ١٣]. وما عداها موصول في (٥) مواضع.

قطع اللام عن مجرورها في (مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُعَادِرُ صَغِيرَةً) [الكهف ٤٩]. (مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ) [الفرقان ٧]. ٣- (فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ

مُهْطِعِينَ) [المعارج ٣٦]. ٤- (فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا) [النساء ٧٨]. ويجوز فيها الوقف على (مَا) وعلى اللام.

قطع (لَاتَ) عن (حِينَ) (تَحِينُ: فِي الْإِمَامِ صِلْ، وَوَهْلًا) ، فذكر وصل التاء من كلمة (لَاتَ) مع (حِينَ) في قوله تعالى: (وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ

[آية ٣]، هذا في المصحف الإمام، قد (وَهْلًا) أي ضَعْفٌ، والتحقيق في ذلك أن كلمة (لَاتَ) مقطوعة عن (حِينَ).

وصل (وَزْنُوا) مع (هُمْ) وكلمة (كَأَلُوا) مع (هُمْ) في: (وَإِذَا كَأَلُوهُمْ أَوْ وَزْنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) بالمطففين [٣]، لأن كلاً منهما رُسمت من غير ألف

وصل (أَلْ) ، (وَيَ) ، (وَهَ) ١- عدم فصل (لام التعريف) عن المعرف، مثل (الْحَاقَّةُ) فلا تقف على (ال-)

٢- عدم فصل (يَا) النداء عن المنادى، مثل (يَايَهَا) لأنها رسمت موصولة.

٣- عدم فصل (ها) التنبيه عن المنبه، مثل (هذا - هؤلاء) أيضاً لأنها رسمت موصولة.

يجوز الوقف على الكلمة الاولى من الكلمات المقطوعة اضطرارا واختبارا - بينما لا يجوز الوقف اذا كانت موصولة انما الوقف على الكلمة الثانية

اتفق على قطعها في البعض ووصلها في البعض الآخر

مقطوع اتفاقا في الرد(إن ما نرينك) والباقي موصول (إما تخافن)	إن + ما
مقطوع في (عتو عن ما نهو) والباقي موصول (عما يقولون)	عن + ما
باتفاق في (أم من يكون - أم من أسس - أم من خلقنا - أم من يأتي أمانا والباقي موصول باتفاق (أمن يجيب المضطر)	أم + من
موصول اتفاقا في (فإلم يستجيبوا لك) والباقي مقطوع (فإن لم يؤمنوا)	إن + لم
الوصل في (لكيلا تحزنوا - لكيلا يعلم - لكيلا يكون عليك «موضع ٢- لكيلا تأسوا) والقطع في (لكي لا يعلم - لكي لا يكون على المؤمنين : موضع ١ - كي لا يكون دولة)	كي + لا وصل (٤) وقطع (٣)
المقطوع في (يوم هم على النار- يوم هم بارزون) والباقي موصول (يومهم الذي كانوا) باتفاق في " فمال هؤلاء " فمال هذا الكتاب " فمال الذين كفروا والباقي موصول باتفاق مثل (ما لكم كيف تحكمون)	يوم + هم لام الجر + المجرور
مقطوع باتفاق " في ما فعلن " البقرة ٢١٠- في ما آتاكم (المائدة ٤٨- الأنعام ١٦٥) - في ما أوحى - في ما اشتبهت - في ما أفضتم - في ما ها هنا - في ما رزقناكم - في ما هم فيه يختلفون ، في ما كانوا فيه يختلفون - في ما لا تعلمون = والباقي موصول بلا خلاف " فيما فعلن " البقرة ٢٣٤	في + ما
متفق في وصل بعضها وقطع بعضها ومختلف في البعض	
مقطوع اتفاق في ١١ مواضع هي (على أن لا يقولوا - أن لا ملجأ - أن لا يدخلها - وأن لا إله إلا هو - أن لا تعبدوا إلا الله - أن لا تشرك - وأن لا تعلموا على الله - على أن لا يشركن ومختلف والعمل بالقطع في " أن لا إله إلا أنت) والباقي موصول باتفاق (ألا تعبدوا إلا الله)	أن + لا
مقطوع باتفاق في " فمن ما ملكت = ومختلف والعمل بالقطع في (من ما ملكت أيمانكم - وأنفقوا من ما رزقناكم) والباقي موصول باتفاق (ومما رزقناهم ينفقون)	من + ما
باتفاق في " فأينما تولوا - أينما يوجهه - ومختلف في ٣ والعمل بالوصل في " أينما تكونوا يدرككم الموت والعمل بالقطع في(أين ما تقفوا أخذوا - أين ما كنتم تعبدون)= والباقي مقطوع باتفاق (أين ما كنتم تدعون)	أين + ما
باتفاق في (إن ما توعدون لات) = ومختلف في موضع واحد والعمل بالوصل " إنما عند الله هو خير الباقي موصول باتفاق (إنما توعدون لصادق)	إنَّ + ما
باتفاق في " وأن ما يدعون من دونه (الحج - لقمان) ومختلف في موضع واحد والعمل بالوصل (أنما غنمتم) والباقي موصول باتفاق (أنما على رسولنا البلاغ)	أنَّ + ما
باتفاق في (واتاكم من كل ما سألتموه)= ومختلف في ٤ والعمل بالقطع في (كل ما ردوا إلى الفتنة - كل ما جاء أمة) والعمل بالوصل في (كلما دخلت أمة لعنت أختها - كلما ألقى فيها فوج)	كل + ما
الباقي موصول باتفاق (كلما دخل عليها)	
موصول باتفاق (بنسما اشتروا به أنفسهم) ومختلف والعمل بالوصل في " قل بنسما يأمركم - بنسما خلفتموني) والباقي مقطوع باتفاق (فبنس ما يشتررون)	بنس + ما
موصول باتفاق في (ألن نجعل لكم موعدا - ألن نجعل عظامه)	أن + لن
ومختلف والعمل بالقطع في " علم أن لن تحصوه " والباقي مقطوع باتفاق : (أن لن ينقلب)	

الكلمات الموصولة اتفاقا

إن الشرطية + لا النافية (إلا تنصروه)	
أم + ما (أما اشتملت)	
نعم + ما (نعما هي)	
كان + ما (كأنما اغشيت)	
أي + ما (أيما الاجلين)	
مه + ما (مهما تأتنا به)	
رب + ما (ربما يود)	
من الجارة + من الموصولة (ممن منع)	
من الجارة + ما الاستفهامية (م خلق)	
في + ما الاستفهامية محذوفة الالف (فيم أنت)	
عن + ما الاستفهامية محذوفة الالف (عم يتساءلون)	
وي + كان كأنه (ويكأنه لا يقلح)	
إلياس (إلياس لمن المرسلين)	
يا + ابن + أم (بينوم لا تأخذ)	
يوم + إذ (يومئذ ناعمة)	
حين + إذ (حينئذ تنظرون)	
كالواهم (كالوهم - وزنوهم)	
ال التعريف (البر الرحيم)	
ها التنبيه + ما بعدها (هانتم)	
يا النداء مع ما بعدها (يا أيها)	
الكلمات المقطوعة اتفاقا	
أن + لم (أن لم يره أحد)	
عن + من (عن من يشاء)	
حيث + ما (حيث ما كنتم)	
أيا + ما (أيا ما تدعوا)	
ابن + أم (ابن أم إن القوم)	
كلمات قطعها ارجح	
لات + حين (ولات حين مناص)	
متفق على قطعها واختلف في البعض	
أن + لو (أن لو) متفق على قطع ٣ مواضع	
أن لو نشاء أصبناهم - أن لو يشاء الله - أن لو كانوا	
و (ألو استقاموا) مختلف فيه وقطعه ارجح	

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفِ بِالتَّاءِ زَبْرَهُ
نِعْمَتُهَا، ثَلَاثُ نَحْلِ، إِبْرَهُمْ
لِقْمَانُ ، ثُمَّ فَاطِرٌ ، كَالطُّورِ
الْأَعْرَافِ رُومٌ هُودٌ كَافِ الْبَقْرَةَ
مَعًا: أَخِيرَاتٌ، عُقُودُ الثَّانِ : هَمْ
عِمْرَانَ . لَعْنَتٌ : بِهَا ، وَالنُّورِ

تاء التانيث تأتي على صورتين (ت): وتسمى مبسوطة، ونقف عليها بالتاء و(ة): وتسمى مربوطة، ونقف عليها بالهاء. وهناك بعض الكلمات رسمت في بعض المواضع بالتاء المبسوطة وفي مواضع أخرى بالتاء المربوطة وقد ذكرها الناظم هنا

فبين أن كلمة (رحمت) كتبها الإمام عثمان بن عفان بالتاء المفتوحة في سبعة مواضع هي:

(أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ) [الزخرف: ٣٢] - (وَرَحِمَتْ رَبُّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) [الزخرف: ٣٢] - (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) [الأعراف: ٥٦] - (فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ) [الروم: ٥٠] - (رَحِمَتْ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ) [هود: ٧٣] - (ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا) [مريم: ٢] - (أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ) [البقرة: ٢١٨].

وأخبر أن (نعمت) كتبت بالتاء المفتوحة في أحد عشر موضعًا، هي (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ) [البقرة: ٢٣١]. وثلاثة مواضع في سورة النحل ١ - (أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ) [النحل: ٧٢]. ٢ - (يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا) [النحل: ٨٣]. ٣ - (وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [النحل: ١١٤].

وموضعان في سورة إبراهيم، هي ١ - (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا) [إبراهيم: ٢٨]. ٢ - (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا) [إبراهيم: ٣٤]. وقوله: (مَعًا أَخِيرَاتٍ) أي المواضع الأخيرة في سورتي النحل وإبراهيم، ليخرج الموضع الأول فيهما ومنها موضع واحد في سورة المائدة في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ) [المائدة: ١١].

وقوله: (عقود الثان) أشار إلى الموضع الثاني في المائدة، لان الموضع الأول رسم بالتاء المربوطة.

وقوله: (هم) أي فعل (هم)، في المواضع الأربعة وهي: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ) [لقمان: ٣١]. - (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) [فاطر: ٣]. - (فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ) [الطور: ٢٩]. - (وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً) [آل عمران: ١٠٣].

قوله: (عمران لعنت بها والنور) أي: أن كلمة (لعنت) كتبت بالتاء المفتوحة في موضعين هما (ثُمَّ نَبِّئْهُمْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) [آل عمران: ٦١]. - (وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) [النور: ٧].

وَأَمْرَاتُ: يُوسُفَ، عِمْرَانَ، الْقَصَصِ
شَجَرَتِ: الدُّخَانَ. سُنَّتِ: فَاطِرِ
فَطْرَتْ عَيْنِ. جَنَّتْ: فِي وَقَعَتْ
جَمْعاً وَفَرْداً فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفَ

- كلمة (أَمْرَاتُ) رسمت بالتاء المبسوطة في - (أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ) [يوسف ٣٠-٥١]. - (أَمْرَاتُ عِمْرَانَ) [آل عمران ٣٥].
- (وَقَالَتْ أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ) [القصص ٩]. - (أَمْرَاتُ نُوحٍ) [التحريم ١٠]. - (وَأَمْرَاتُ لُوطٍ) [التحريم ١٠].
- (أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ) [التحريم ١١]. وما عدا ذلك فرسم بالتاء المربوطة.
(وَمَعْصِيَتِ) رسمت مبسوطة في موضعي المجادلة (بِقَدْ سَمِعَ)، (وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ) [المجادلة ٨-٩].
(شَجَرَتِ) مبسوطة في سورة الدُّخَانِ (إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ) [الدخان ٤٣]. وما عداها فقد رسم بالتاء المربوطة
(سُنَّتِ) رسمت مبسوطة في فاطر بثلاثة مواضع من آية واحدة - (سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ) [٤٣]. - (فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا) [٤٣]
- (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا) [٤٣]. قال (كُلًّا) أي كل مواضع سورة فاطر
- (وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ) (الأنفال ٣٨) - (سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ) (غافر ٨٥) في آخر السورة
(فُورَتْ عَيْنِ) رسمت بالتاء المبسوطة في سورة القصص في قوله تعالى: (فُورَتْ عَيْنِ لِي وَلَكَ) [القصص ٩].
(وَجَنَّتْ) رسمت بالتاء المبسوطة في (وَقَعَتْ)، أي الواقعة [٨٩] (وَجَنَّتْ نَعِيمِ) وما عداها فقد رسم بالتاء المربوطة.
(فَطْرَتْ) رسمت بالتاء المبسوطة حيث وقعت مضافةً، مثل: (فَطْرَتْ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) [الروم ٣٠].
(بَقِيَّتُ) رسمت بالتاء المبسوطة حيث وقعت مضافةً، في قوله تعالى (بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [هود ٨٦].
(ابْنَتِ) رسمت بالتاء المبسوطة في قوله تعالى: (وَمَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ) [التحريم ١٢].
(كَلِمَتُ) رسمت بالتاء المبسوطة في (الأعراف ١٣٧) (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ)

كلُّ ما اختلف القراء فيه فمنهم من قرأه بالإفراد، ومنهم من قرأه بالجمع رسم بالتاء المبسوطة حتى يحتويها الرسم العثماني وهي ٧ كلمات في ١٣ موضع هي:

(جَمَلَتْ) في (كَأَنَّهُ جَمَلَتْ صُفْرًا) [المرسلات ٣٣].

(ءَايَاتٌ) في - (ءَايَاتٌ لِّلسَّالِّينَ) [يوسف ٧]. - (لَوْلَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ) [العنكبوت ٥٠].

(كَلِمَاتٌ) في - (وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا) [الأنعام ١١٥]. - (كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا) [يونس ٣٣].

- (إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ) [يونس ٩٦]. (وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا) [غافر ٦].

الموضعان الأخيران وهما: الثاني من يونس (وَحُلْفُ تَائِي يُؤْنَسَ) وموضع غافر (وَالطُّولِ) وقع فيهما الخلاف في رسمهما بين التاء المبسوطة والمربوطة، هذا لمن قرأهما بالإفراد، وأما من قرأهما بالجمع فالتاء مبسوطة عنده قولاً واحداً

(الْعُرْفَتِ) - (وَهُمْ فِي الْعُرْفَتِ ءَامِنُونَ) [سبا ٣٧].

(بَيِّنَتِ) - (أَمْ ءَاتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ) [فاطر ٤٠].

(ثَمَرَاتِ) - (وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا) [فصلت ٤٧].

(غَيْبَتِ الْجُبِّ) - (وَأَلْقَاهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ) [يوسف ١٠]. - (أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ) [يوسف ١٥].

تاء التأنيث

في الأسماء

في الأفعال

ترسم بالتاء المربوطة وتسمى هاء التأنيث ويوقف عليها بالهاء مثل (رحمة - نعمة - طائفة)

ترسم بالتاء المبسوطة وتسمى تاء التأنيث ويوقف عليها بالتاء مثل (همت - حملت - اثقلت)

رسمت في بعض المواضع بالتاء المبسوطة مثل (امرات) والقراء مختلفون في الوقف عليها بين التاء والهاء اما حفص فيوقف عليها اضطرارا واختبارا بالتاء تبعا لرسم المصحف

المتفق على قراءتها بالإفراد وهي ١٣ كلمة في ٤١ موضع

المختلف فيها (بين الأفراد والجمع) وهي ٧ كلمات في ١٢ موضع

الموضع	كيف قرأها	الكلمة
(وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) (كذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا) (ان الذين حقت عليهم كلمت ربك) # (وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا) # # الموضعين السابقين لحفص عند الوقف وجهان الوقف بالتاء او بالهاء	٤ مواضع وقرأها بالإفراد	كلمت
والقوه في غيابت الجب واجمعو ان يجعلوه في غيابت الجب	موضعين وقرأها بالإفراد	غيابت
فهم على بينت منه	موضع واحد وقرأها بالإفراد	بينت
كانه جمالت صفر	موضع واحد وقرأها بالإفراد	جمالت
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين لولا انزل عليه آيات من ربه	في موضعين وقرأها بالجمع	آيات
وهم في الغرفات ءامنون	موضع واحد وقرأها بالجمع	الغرفات
وما تخرج من ثمرات من اكمامها	موضع واحد وقرأها بالجمع	ثمرات

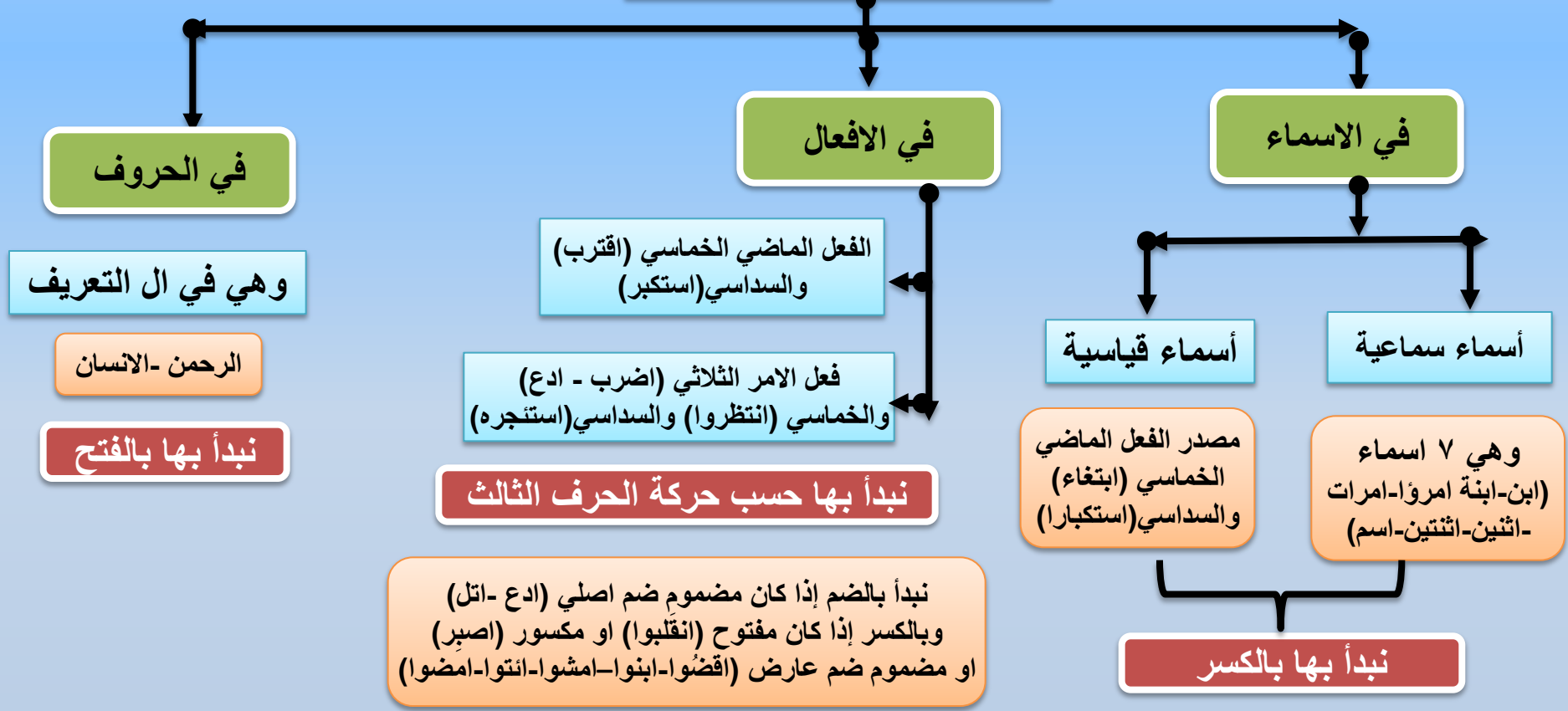
الكلمة	رسم بالتاء المفتوحة	الموضع	رسم بالتاء المربوطة
نعمت	١١ موضع	(نعمت الله « ١٠ مواضع » - بنعمت ربك)	الباقي (بنعمة ربك)
رحمت	٧ مواضع	(يرجون رحمت الله - ان رحمت الله - رحمت الله - ذكر رحمت ربك - آثار رحمت الله - اهم يقسمون رحمت ربك - ورحمت ربك خير)	الباقي (رحمة من ربك)
امرات	٧ مواضع	(امراء عمران - امراء العزيز - امراء العزيز - امراء فرعون - امراء نوح - امراء لوط - امراء فرعون)	الباقي (امراء مؤمنة)
سنت	٥ مواضع	" مضت سنت الأولين - إلا سنت الأولين - لسنت الله " موضعين " - سنت الله التي)	الباقي (سنة الله)
لعنت	موضعين	(فنجعل لعنت الله على الكاذبين) (والخامسة أن لعنت الله عليه)	الباقي (عليهم لعنة الله)
ومعصيت	موضعين	(ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت) (فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت)	لا يوجد
كلمت	موضع واحد	(وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل)	رسم بالتاء ٤ مرات والباقي (كلمة اللذين)
بقيت	موضع واحد	" بقيت الله خير لكم "	الباقي (بقية مما ترك)
قرت	موضع واحد	" قرت عين لي ولك "	الباقي (قرة أعين)
فطرت	موضع واحد	" فطرت الله التي فطر الناس عليها "	لا يوجد
شجرت	موضع واحد	" إن شجرت الزقوم " (الدخان ٤٣)	الباقي (شجرة الخلد)
وجنت	موضع واحد	" فروح وريحان وجنت نعيم "	الباقي (جنة نعيم)
ابنت	موضع واحد	" ومريم ابنت عمران "	لا يوجد

باب
همزة الوصل

وَإِبْدَاءُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بِضْمٍ إِنَّ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ
وَإِكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي :
ابْنٍ، مَعَ ابْنَتٍ ، أَمْرِيٍّ، وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ ، وَاسْمٍ ، مَعَ اثْنَيْنِ

يُؤْتَى بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ لِلتَّمَكُّنِ مِنَ الْبَدْءِ بِالسَّاكِنِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَبْدَأُ بِسَّاكِنٍ، وَأَحْكَامُهَا كَالتَّالِي

الابتداء بهمزة الوصل



في الحروف

وهي في ال التعريف

الرحمن -الانسان

نبدأ بها بالفتح

في الافعال

الفعل الماضي الخماسي (اقترب) والسداسي(استكبر)

فعل الامر الثلاثي (اضرب - ادع) والخماسي (انتظروا) والسداسي(استنجره)

نبدأ بها حسب حركة الحرف الثالث

نبدأ بالضم إذا كان مضموم ضم اصلي (ادع - اتل) وبالكسر إذا كان مفتوح (انقلبوا) او مكسور (اصبر) او مضموم ضم عارض (اقضوا-ابنوا-امشوا-انتوا-امضوا)

في الاسماء

أسماء قياسية

مصدر الفعل الماضي الخماسي (ابتغاء) والسداسي(استكبارا)

أسماء سماعية

وهي ٧ اسماء (ابن-ابنة امرؤ-امرات -اثنين-اثنتين-اسم)

نبدأ بها بالكسر

باب الوقف على أواخر الكلم

وَحَاذِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ
إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ ، وَأَشْمَ
إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ الْحَرَكَةِ
إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

الأصل في الوقف السكون، لأن العرب لا تتقف على متحرك، وهناك أوجه أخرى هي: الرّوم والإشمام. روهي لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.
الرّوم: هو الإتيان ببعض الحركة، يسمعه القريب المنصت، ولا يسمعه البعيد، ويكون في الضمة والكسرة من حركة الحرف الأخير، مثل ﴿نَسْتَعِينُ﴾.
تنبيه: والرّوم يكون كالوصل أي مع قصر المد العارض، وتوسط المد المتصل بأربع حركات لقول (وَإِنْ تَرْمِمْ فَمِثْلَ مَا تَصِلُ) (ورومهم كوصلهم)
الإشمام: ضمُّ الشفتين بُعِيدَ إسكان الحرف المضموم والمرفوع من غير صوت، يراه المبصر ولا يراه الكفيف.
ويكون كناطق الواو دون صوت والإشمام يكون كالوقف مع جميع حالات العارض للسكون

الخاتمة

وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي : «الْمُقَدِّمَةَ»
مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَهُ
[أَبِيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ
مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَظْفَرُ بِالرَّشْدِ]
وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ
تَمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَ السَّلَامُ
[عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
وَ صَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ]

ذكر الناظم أن هذه المنظومة هي مقدمة لمن أراد أن يقرأ القرآن، فلا بد له أن يتعلم ما فيها من أحكام أولاً.
وقد جرى من عادة أهل النظم ذكر عدد أبيات منظوماتهم بحساب الجمل - وهو مقابلة الأعداد بالحروف فقال
(أبياتُها قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ)، فالقاف بحساب الجمل تساوي (١٠٠) والزاي تساوي (٧) فيكون المجموع $100 + 7 = 107$ أبياتٍ
وقال إني أختمها بحمد الله عز وجل والصلاة والسلام على رسوله محمد ﷺ وآله وصحبه الأطهار الكرام البررة،
والتابعين على هذه ﷺ التابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

الوقف على اواخر الكلمات

الكلمات صحيحة الآخر

الكلمات معلة الآخر

بالإبدال

إذا كان هاء تأنيث
بالحكمة
ابدال التاء هاء
تنوين الفتح
غفوراً رحيماً
ابدال التنوين بحرف مد

بالحذف

حذف التنوين
إذا كان تنوين
ضم أو كسر -
قرآن كريم
كتاب مكنون
حذف الصلة
في هاء الضمير
انه وكان

بالإشمام

ضم الشفتين بعد
تسكين الحرف
إذا كان مضموم
خبيراً

بالروم

الاتيان بثلاث
الحركة
إذا كان مضموم
يا سماء
او مكسور
الرحيم

بالسكون

وهو الاصل
إذا كان مفتوح - الصراط
مضموم - خبير
مكسور - الرحيم
ساكن - المدثر

تنتهي بالالف - الواو - الياء
وتمد حركتين عند الوقف
ولا يجوز الروم والاشمام

عندما يكون في الكلمة مد يكون
فيها عدة اوجه مع الروم والاشمام
حسب الحركة ونوع المد

مذاهب العلماء في هاء الصلة في الروم والاشمام

التفصيل لابن الجزري

فيها روم واشمام	لا يوجد بها روم او اشمام
قبلها ساكن (فليصمه - منه)	إذا سبقت بياء (ارضعيه - عليه)
قبلها الف (علمناه - وهده)	قبلها كسر (اهله - قدره)
قبلها مفتوح (علمته)	قبلها واو (عقلوه - رأوه)
-----	قبلها ضم (قلته - جزاؤه)

الجواز

يوجد بها روم واشمام
في جميع احوالها

المنع

لا يوجد بها روم ولا اشمام
عند الوقف مطلقاً

موانع الروم والاشمام

الحرف الساكن (المدثر)
التحريك العارض (قل الله)
الحرف المفتوح (الصراط)
التاء المربوطة (الحكمة)

بلى

وردت في اثنين و عشرين موضعا

ما يجوز الوقف عليه : عشرة مواضع

أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى- البقرة
إن كنتم صادقين بلى - البقرة
قال أولم تؤمن قال بلى-البقرة
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى- آل عمران
أست بربكم قالوا بلى - الأعراف
ما كنا نعمل من سوء بلى- النحل
" بقادر على أن يخلق مثلهم بلى - يس
قالوا أولم تك تاتيك رسلك بالبينات قالوا بلى - غافر
بقادر على أن يحيي الموتى بلى- الأحقاف
" إنه ظن أن لن يحور بلى- الإنشاق

ما يمتنع الوقف عليه : سبعة مواضع

" قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا - الأنعام
من يموت بلى وعدا عليه حقا - النحل
قل بلى وربي = سبأ
" بلى قد جاءتك آياتي - السجدة
" قالوا بلى وربنا - الأحقاف
" بلى وربي لتبعثن - التغابن
بلى قادرين على أن نسوي بنانه - القيامة

ما اختلف في الوقف عليه : خمسة مواضع

" بلى إن تصبروا- آل عمران
بلى ولكن حقت كلمة العذاب - الزمر
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى - الزخرف
ألم ياتكم نذير قالوا بلى " - الملك -

الوقف على كلا وبلى ونعم

كلا

ورد هذا اللفظ في (٣٣) موضعا في (١٥) سورة

ما يحسن الوقف عليه والإبتداء بها وهي ١١ موضعا

" عند الرحمن عهدا كلا " " لهم عزا كلا " - مريم -
فيما تركت لكلا - المومنون - شركاء كلا " - سبأ
" ثم ينجيه كلا " " منشرة كلا " - المعارج -
" أن أزيد كلا " " منشرة كلا " - المدثر
أساطير الأولين كلا " - المطففين
" أهانن كلا " - الفجر - " أخلده كلا " - الهمة -

ما لا يحسن الوقف عليه و لا الإبتداء به : موضعان :

" ثم كلا سيعلمون " النبا - ثم كلا سيعلمون- التكاثر

ما يحسن الوقف عليه و لا يجوز الإبتداء به موضعان

أن يقتلون قال كلا -- إنا لمدركون قال كلا " - الشعراء

ما لا يحسن الوقف عليه و لكن يبتدأ به (١٨) موضعا

" كلا و القمر " " كلا إنه تذكرة " " كلا لا وزر " " كلا بل تحبون العاجلة " " كلا إذا بلغت التراقي " " كلا سيعلمون " " عنه تلهي كلا " " كلا إنه تذكرة " " ثم إذا شاء أنشره كلا " " شاء ربك كلا " " لرب العالمين كلا " " كلا إنهم عن ربهم " " تكذبون كلا " " حبا جما كلا " " كلا إن الإنسان ليطغى " " كلا لنن لم ينته " " كلا لا تطعه " " " كلا سوف تعلمون " " كلا لو تعلمون "

نعم

وردت في القرءان الكريم في أربعة مواضع

ما يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده

" فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم

ما لا يجوز الوقف عليها و لا يبتدأ إلا بما قبلها

" قال نعم و إنكم لمن المقربين " - الأعراف
قال نعم و أنكم أذا لمن المقربين " الشعراء
" قل نعم و أنتم داخرون " - الصافات

الذين، والذي

جميع ما في القرآن من (الذين- والذي)
يجوز فيه الوصل بما قبله، والقطع،
إلا في سبعة مواضع؛ فإنه يتعين الإبتداء بها

(الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا) [البقرة: ٢٧٥]

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ) [البقرة: ١٢١]

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ) [البقرة: ١٤٦]

(الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ) [الأنعام: ٢٠]

(الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا) [التوبة: ٢٠].

(الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ) [الفرقان: ٣٤]

(الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعُرْشَ) [غافر: ٧].

الحذف والاثبات

الوقف على اواخر الكلمات معتلة الاخر

الكلمات التي تنتهي بالياء	
ثابتة رسماً وليس بعدها ساكن (يقضي بالحق)	ثابتة وصلًا ووقفًا
(تبغ - تمش - اتق - رب - يا عباد باغ - عاد - الجوار - يوت)	تحذف وصلًا ووقفًا ورسماً
إذا جاء بعدها ساكن (وايدي المؤمنين)	ثابتة وقفًا وتحذف وصلًا
ياء الصلة (وكتبه ورسله فيهِ مهانا)	ثابتة وصلًا ومحدوفة وقفًا ورسماً
لمجاورة مثلتها (يحيي - احيي - يستحيي) (كراهة توالي الامثال)	محدوفة رسماً وثابتة وقفًا ووصلًا
فما ءاتاني الله نقف عليها اما بحذف الياء او باثباتها	تثبت وصلًا ومحدوفة رسماً وفيها الوجهان وقفًا

يتم اثبات الياء المحذوفة في الوقف
على (يحيي-نحيي- تحيي-يستحيي)

هناك بعض الكلمات جاءت باثبات الياء وفي مواضع
بدونها مثل (واخشوني = واخشون)
ونقف عليها تبعاً لرسم المصحف

الكلمات التي تنتهي بالالف	
ثابتة رسماً وليس بعدها ساكن (ما اتاكم)	ثابتة وصلًا ووقفًا
محدوفة رسماً (فيم- عم - مم - بم- لم - وانه)	تحذف وصلًا ووقفًا ورسماً
إذا جاء بعدها ساكن (قلنا احمل) الالفات السبع (أنا وأخواتها) الف العوض (عليماً - ليكوناً-إذاً)	ثابتة وقفًا وتحذف وصلًا
(قواريراً الثانية _ ثموداً)	محدوفة وصلًا ووقفًا وثابتة رسماً

الكلمات التي تنتهي بالواو	
ثابتة رسماً وليس بعدها ساكن (امنوا وهاجروا)	ثابتة وصلًا ووقفًا
ادع- يمح- وصالح- سندر	تحذف وصلًا ووقفًا ورسماً
إذا جاء بعدها ساكن (مرسلوا الناقة)	ثابتة وقفًا وتحذف وصلًا
واو الصلة (لهوملك)	ثابتة وصلًا ومحدوفة وقفًا ورسماً
لمجاورة مثلتها (تلو - فأور) (كراهة توالي الامثال)	محدوفة رسماً وثابتة وقفًا ووصلًا

طريقة كتابة المصحف
الذي ارسل للأمصار

قواعد الرسم العثماني

الاصل ان تكتب كل كلمة كما تلفظ دون تغيير او تبديل
اما في رسم المصحف فقد جاء بهذه القواعد مراعاة لوجه الاعجاز او لبيان معنى خفي او لغيره من الاسباب

الحذف

حذف الالف

تحذف الألف من ياء النداء : ياأيها
وهاء التنبيه : هؤلاء
وبعد اللام: خلاف،
وبين لامين : الضللة،
ومن كل علم اعجمي إبراهيم
ومن كل عدد كثلث
ومن كل ما اجتمع فيه ألفان
(أشفقتم، أنذرتم)

حذف الياء

تحذف الياء من كل منقوص منون :
(باغ - وعاد)
ومن المنادى المضاف للمتكلم
(يا عبادي - ياربي)
وعند التكرار كراهة توالي الامثال
(الحواريين - يحيي - وليي)
وإذا كانت ضمير متكلم
(أطيعون - وآتفون - وخافون)

حذف الواو

تحذف الواو من (يدعو - يمحو -
سندعو - صالحو)
وتحذف عند التكرار كراهة توالي
الامثال (فاعوو-يستوون-يووده)

حذف النون

من تامننا - ننجي= نجى

حذف احرف من فواتح السور

ن = نون - ق - ح

حذف اللام بعد ال التعريف- الليل

الزيادة

الزيادة في الالف

تزداد الألف في آخر الافعال
(تدعوا- ابنوا- يؤمنوا- عملوا)
وبعد واو جمع المذكر السالم
(ملاقوا - أولوا العلم- بنوا)
بعد الهمزة المتطرفة بشكل الواو
(امرؤا- يبدؤا- يعبؤا)
وفي (مائة - مانتين)
وبعد الياء (باينس)
وفي الظنونا - الرسونلا - السبببلا -
وفي جئ = (وجيء)

الزيادة في الواو

تزداد بعد الهمزة (أولات- أولائك)
وفي (سأوريكم)
الزيادة في الياء
تزداد الياء بعد الهمزة في (ملايهم)
وتزداد في (تلقائ - بأبيد - نبيأ -
أفابين - إيتاعى- وراعى)

الهمز

كيفية كتابة الهمزة
حسب موقعها

تكتب الهمزة الساكنة بحركة
ما قبلها (ائذن - اؤتمن)
تكتب الهمزة المتحركة في
بداية الكلمة بالألف
(أيوب، أنزل، إبراهيم)
اما وسط الكلمة تكتب حسب
حركاتها وحركة ما قبلها ايهما
اقوى «الكسر اقوى الحركات
ثم الضم ثم الفتح اضعفها»
(سأل - سنل - نقرؤه،)
وان كانت آخر الكلمة كتبت
حسب حركة ما قبلها
(سبأ - شاطئ - لؤلؤ)

الإبدال

ابدال الحرف بحرف آخر

إبدال الالف	
ابدالها واو	(الصلوة، والزكوة، الحيوة- الربوا، كمشكوة، النجوة، منوة، بالغدوة)
ابدالها ياء	(إلى، على، أنى، متى، بلى، حتى، لدى، يا حسرتى، يحيى)
إبدال النون الفا	
(لنسفعا - ويكونا - وإذا)	
إبدال التاء المربوطة بالمبسوطة	
(كلمت - نِعَمَت - رَحِمَت)	
وقد مر سابقا	

الفصل والوصل

رُسمت بعض الكلمات في
المصحف العثماني متصلة
مع أن حقها الفصل،
ورُسمت كلمات أخرى
منفصلة مع أن حقها الوصل
وقد مر سابقا

ما فيه قراءتان كتب على احدها

تكتب بعض الكلمات
برسم إحدى القراءتين
لتحتمل القراءة الثانية

(ملك) تكتب بغير ألف،
وتقرأ بالألف
او بحذف الألف

وإذا كان الرسم لا يحتمل
القراءتين يرسم بالقراءة
المغلبة (الصراط) السراط

وإذا كان الرسم فيه زيادة
يرسم في بعضها بالزيادة
سارعوا = وسارعوا

فوائد ومزايا الرسم العثماني

- الدلالة على القراءات المتنوعة
- الدلالة على معنى خفي دقيق
- الدلالة على بعض اللغات الفصيحة
- الدلالة على اصل الحركة
- حمل الناس على ان يأخذوا القران من الثقات

آراء العلماء في رسم المصحف

- توقيفي لا يجوز مخالفته
- ليس توقيفي بل اصطلاحي لكن لا يجوز مخالفته
- اصطلاحي ويجوز مخالفته - وهو رأي مردود

الفروق بين طريق الشاطبية وطرق قصر المنفصل

الخلاف	الشاطبية	روضة من طريق الفيل	روضة من طريق زرعان	الكامل من طريق الفيل
البسمة اثناء السور	جائزة	واجبة	واجبة	جائزة
المد المتصل	٥-٤ حركات	٤ حركات	٤ حركات	٦ حركات
المد المنفصل	٥-٤ حركات	حركتين	حركتين	حركتين الا كلمة التوحيد (٤)
(ع) مريم والشورى	٦-٤ حركات	حركتين	حركتين	٦-٤ حركات
يبسط - بسطة	بالسين	بالسين	بالصاد	بالصاد
المصيظرون	بالسين والصاد	بالسين	بالسين	بالسين
بمصيظر	بالصاد	بالصاد	بالسين	بالصاد
ءالنان -ءالذكرين -ءالله	تسهيل- ابدال	تسهيل	تسهيل	تسهيل - ابدال
تامنا	الروم والاشمام	الاشمام	الاشمام	اشمام
ضَعَف - ضعفا	الفتح - الضم	الفتح	الضم	بالفتح
ءاتانِ (وقفنا)	حذف - اثبات الياء	حذف الياء	حذف الياء	حذف الياء
راء (فرق)	تفخيم - ترقيق	تفخيم	تفخيم	تفخيم
السكتات الواجبة	وجوب السكت	ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت
سلاسلا	حذف الالف - اثباتها	حذف الالف	حذف الالف	بالاثبات
(يس و) (ن و) الادغام	الاظهار	الاظهار	الادغام	الاظهار
ادغام (ن مع ل-ر)	بغير غنة	بغير غنة	بغير غنة	ادغام بغنة